الفاعلية الذاتية وأثرها على التحصيل الأكاديمي لدى طالبات جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات

أ.م.د. وداد محمد صالح الكفيري

قسم علم النفس/ جامعة حائل/ المملكة العربية السعودية

Self- efficacy and its impact on the academic achievement of students of University of Hail in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of some variables

Ass.Prof.Dr. Wedad mohammad saleh alkferi

Department of Psychology\ University of Hail

Wedad.72@live.com

Abstract

The present study aimed to detect the impact of self-efficacy on academic achievement among female students of University of Hail in Saudi Arabia, in light of some demographic variables. The sample consisted of (300) female students from colleges of (Engineering, Literature, and Education) at the University of Hail. They had chosen randomly in stratified way. To achieve the objectives of the study, the researcher prepared a measure of self-efficacy, The academic achievement for the student measured through the cumulative average. The statistical program SPSS was used to analyze the data.

Results of the study revealed an average level for both, self- efficacy and academic achievement, and also it revealed that there is a positive impact and statistically significant for the self- efficacy on academic achievement, and found differences in self-efficacy due to the variable age, and in favor of the category of (25) years and above, and the study also revealed significant differences in the level of academic achievement due to the variable Specialization, and in favor of the College of Education. Accordingly, the researcher recommends for further studies and efforts to raise the level of self- efficacy studies among female students, and search on effective factors to raise the academic achievement and enhance its quality.

Keywords: Self- efficacy; Academic achievement; Female students of University of Hail; Kingdom of Saudi Arabia; Demographic variables.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء أثر الفاعلية الذاتية على التحصيل الأكاديمي لدى طالبات جامعة حائل في المملكة العربية السعودية، في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. وتكونت عينة الدراسة من (300) طالبة من كليات (الهندسة، الآداب، والتربية) بجامعة حائل، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس للفاعلية الذاتية، كما تم قياس التحصيل الأكاديمي للطالبة من خلال معدلها التراكمي، واستخدم البرنامج الاحصائي (SPSS) لتحليل البيانات.

وقد كشفت نتائج الدراسة عن مستوى متوسط لكل من: الفاعلية الذاتية، والتحصيل الأكاديمي، كما كشفت عن وجود أثر موجب ودال إحصائيا للفاعلية الذاتية على التحصيل الأكاديمي. ووجدت فروق في الفاعلية الذاتية تعزى لمتغير العمر، ولصالح فئة (25) سنة فأكثر، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة في مستوى التحصيل الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص، ولصالح كلية التربية. وعليه توصي الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات الهادفة إلى رفع مستوى الفاعلية الذاتية لدى الطالبات، والبحث في العوامل المؤثرة في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي، والتحسين من جودته.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية الذاتية؛ التحصيل الأكاديمي؛ طالبات جامعة حائل؛ المملكة العربية السعودية؛ المتغيرات الديموغرافية.

المقدمة

شهدت المنظومة التربوية السعودية في السنوات الأخيرة تغيرات كبيرة، مست كل من المعلم والمتعلم على حد سواء، وذلك لتحسين نوعية التعلم، والارتقاء بالمنظومة التربوية في المملكة، فأصبح الاهتمام كبيرا بالجوانب المختلفة للمتعلم، باعتباره أهم

العناصر الأساسية التي تسعى إليها المنظومة التربوية الحديثة؛ وبالتالي لم يعد ينحصر دور المدرسة أو الجامعة على تلقين التلاميذ المعارف، وإعداد المناهج الدراسية، والأنشطة المدرسية، بل أصبحت تهتم بالجوانب النفسية والاجتماعية والأكاديمية لديهم.

وتتأثر فاعلية الطلاب ونشاطاتهم بكثير من العوامل الداخلية التي تخص الطالب، وأهمها الفاعلية الذاتية، كما يرتبط مفهوم الفاعلية الذاتية بالاعتقاد بأن كل شخص لديه القدرة على تقييم قدراته لأداء مهمة معينة بنجاح. وهذا المفهوم له تأثير قوي على إنجاز هذه المهمة، فضلا عن مستوى الجهد المبذول. كما أن إدراك الأفراد لفاعليتهم يؤثر على أدائهم الأكاديمي بطرق متعددة، فالطلبة الذين لديهم إدراك عال لفاعليتهم الأكاديمية، يواجهون المهمات ذات طابع التحدي ويبذلون جهدا كبيرا، ويظهرون مستويات قليلة من القلق، ومرونة في استخدام استراتيجيات التعلم، ولديهم تعلم منظم ذاتيا، ويظهرون دقة عالية في تقييمهم الذاتي لأدائهم الأكاديمي، ودافعية داخلية مرتفعة نحو الواجبات الدراسية (العلوان ومحاسنة،2011).

وبما أن طلبة الجامعة ركيزة هامة يعتمد عليها في بناء وتطوير المجتمع، والسمو به وبحضارته، ويشكل تحصيلهم الجامعي علامة لا يستهان بها على اهتمامهم ووعيهم بالأدوار الملقاة على عاتقهم، كما يعطي المدرس تغذية راجعة لمدى استفادة الطالب من المنهج في كثير من الأحيان، ومدى اتقان المدرس لدوره أحيانا أخرى؛ كان لا بد من الاهتمام به، وبكل ما من شأنه رفع مستواه. ولعل أهم المتغيرات التي تلعب دورها في التأثير على مستوى التحصيل الدراسي(الفاعلية الذاتية)، والتي لاقت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين المهتمين بتنمية الجوانب المختلفة للفرد؛ لذا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن الفاعلية الذاتية وأثرها على التحصيل الأكاديمي للطالبات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

إشكالية الدراسة

تناولت الدراسة فاعلية الذات لدى الطالبات، وتأثيرها في التحصيل الأكاديمي، وفيما إذا كانت فاعلية الذات ذات أثر على الطالبات في ضوء متغيرات العمر والتخصص، حيث إن النظرة الإيجابية للذات قد تكون عاملاً حاسماً يتنبأ بالتحصيل الأكاديمي للطالبات، واهتمامهن بمهماتهن الأكاديمية. وقد اهتم الباحثون في التربية وعلم النفس بمفهوم الفاعلية الذاتية، لارتباطها بكثير من العوامل المؤثرة في حياة الفرد، خاصة التحصيل الأكاديمي، حيث أن انخفاض مستوى الفاعلية الذاتية لدى الفرد يشكل خطورة كبيرة، إذ يصيب السلوك الإنساني بالفشل، وتقل لديه الرغبة في الإنجاز والعمل، مما يؤثر سلبا في المجتمع بشكل عام. وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كعضو هيئة تدريس في الجامعة، مواجهة الطالبات لمشكلة نقص الفاعلية الذاتية، حيث تضع الطالبات أهدافاً ذات قيمة عالية ومرغوبة، إلا أنها تجد نفسها مفتقرة إلى التوقعات الذاتية التي تمكنها من تحقيق تلك الأهداف، مما يؤدي إلى تأثيرات سلبية تعود على الطالبة، كانخفاض تحصيلها الأكاديمي، لذا أرتأت الباحثة إجراء دراسة تقيس مستوى الفاعلية الذاتية لدى طالبات الجامعة، وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات.

فروض الدراسة

الفرض الأول: يوجد مستوىً منخفض للفاعلية الذاتية لدى طالبات جامعة حائل.

الفرض الثاني: يوجد مستوىً منخفض للتحصيل الأكاديمي لدى طالبات جامعة حائل.

الفرض الثالث: يوجد أثر ذا دلالة إحصائية لمستوى الفاعلية الذاتية على التحصيل الأكاديمي.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في مستوى الفاعلية الذاتية تعزى إلى متغيري العمر والتخصص.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في مستوى التحصيل الأكاديمي تعزى إلى متغيري العمر والتخصص.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مستوى كل من الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات جامعة حائل، كما هدفت إلى الكشف عن الفاعلية الذاتية وأثرها على التحصيل الأكاديمي لديهن، وإلى الكشف عما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كل من الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى الطالبات تعزى لمتغيري العمر والتخصص.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول موضوعا ذا أهمية بالغة وهو الفاعلية الذاتية لدى الطلبة وأثرها على التحصيل الأكاديمي، إذ أن الفاعلية الذاتية للفرد تؤثر بشكل كبير في حياته بشكل خاص، وفي حياة الأفراد من حوله بصفة عامة؛ فالطالب الجامعي يشكل ركيزة هامة ومؤثرة بشكل كبير في بناء المجتمع، وتعامله بفعالية مع مختلف المواقف والأحداث والضغوط، يؤثر فيه وفي الأفراد من حوله. كما أن لارتفاع تحصيله الأكاديمي مؤشر ودلالة على مدى إتقانه للمعارف، واستفادته منها. والدراسة بذلك تواكب الاتجاه الجديد للدراسات الحديثة، والتي ركزت على تنمية الجوانب الإيجابية في الشخصية، والاهتمام بكل ما من شأنه رفع مستوى هذه الجوانب. أما فيما يتعلق بالأهمية التطبيقية للدراسة، فيمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لبناء برامج عملية هادفة إلى رفع مستوى كل من الفاعلية الذاتية، والتحصيل الأكاديمي. كما تقدم تغذية راجعة للمؤسسات المختلفة التي تعنى بالفرد بشكل عام، والطالب الجامعي بشكل خاص- ولعل أهمها مؤسستي الأسرة والجامعة- وتمكن القائمين على شؤون الطلبة في الجامعات من فهم أساليب التعامل والاهتمام بطلبة الجامعة، وصولا بالأمة إلى خلق جيل واع مدرك واثق يستغل طاقاته وإمكاناته بشكل مثمر.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية من اسمها وهو الفاعلية الذاتية وأثرها على التحصيل الأكاديمي، لدى طالبات جامعة حائل في المملكة العربية السعودية، إذ تقتصر الدراسة على طالبات جامعة حائل ولم تشمل غيرها من الجامعات في المملكة.

كما تقتصر على طالبات البكالوريوس من كليات (الهندسة، والآداب، والتربية) المسجلات للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2017/2016) في جامعة حائل/ المركز الرئيسي ولم تشمل فروع الجامعة.

تحديد مصطلحات الدراسة

-**الفاعلية الذاتية:** ويقصد بها الدرجة التي تحصل عليها الطالبة، من خلال إجابتها على مقياس الفاعلية الذاتية المعد لهذه الغاية والمستخدم في هذه الدراسة.

-**التحصيل الأكاديمي:** ويقصد به المعدل التراكمي للطالبة، والذي يتم الحصول عليه من خلال التقرير الذاتي من قبل الطالبة.

-**طالبات جامعة حائل:** جميع الطالبات المسجلات للفصل الدراسي الأول (2017/2016) من كليات (الهندسة، والآداب، والتربية) في جامعة حائل، المركز الرئيسي.

-**المتغيرات الديموغرافية:** ويقصد بها في هذه الدراسة، متغيري العمر والتخصص.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الفاعلية الذاتية

هناك العديد من الدراسات التي تبين وجود علاقة بين مستوى الفاعلية الذاتية والنتائج الأكاديمية للطلبة، ويؤكد باندورا أن النظام الذاتي يعتبر العامل النفسي الأهم الذي يضبط السلوك الإنساني ويوجهه (Bandura, 1978)، أما جابر (1995) فإن فعالية الذات لديه ليست مبدأً لضبط السلوك، ولكنها من أهم المؤثرات الذاتية، وهي مصدر الضبط والتفاعل بين العوامل البيئية والسلوكية الشخصية، فهي توجه الفرد نحو تحقيق أهداف مع بيئته (جابر،1995، 246). أما(Beeshaf,1974) فيرى أن فاعلية الذات ترتبط بدرجة كبيرة بمفهوم الفرد عن ذاته؛ لأن الذات تمثل مركز الشخصية التي تتجمع حولها كل النظم الأخرى، وهي أسلوب الفرد المعبر عن حياته؛ فالذات المبدعة هي القادرة على تحقيق أهدافها من خلال إدراك الفرد لفاعليته الذاتية التي تكونت نتيجة التفاعل مع الآخرين (Beeshaf, 1974). كما أن الفاعليه الذاتية لها دور هام في اكتساب المعارف، والاحتفاظ بها فبدونها لا تتم عملية التعليم (نشواتي، 1997).

ويعرف(Bandura,1977) الفاعلية الذاتية بأنها قدرة الفرد على إنجاز أعمال ضرورية، لتحقيق مستويات متميزة من الأداء، ويرى (Hallin & Danaher, 1994)أن فاعلية الذات هي ثقة الأفراد بقدرتهم على الأداء في المجالات المتنوعة ويكون لدى الفرد أكبر معرفة بنفسه إذا كانت لديه القدرة على إنجاز الهدف، وحسب (Kirnch, 1985) فإن فاعلية الذات تعني ثقة

الشخص في قدرته على إنجاز السلوك بعيداً عن شروط التعزيز. أما(Egan,1982) فيرى أن الفاعلية الذاتية عكس السلبية، ويمكن تقوية شعور الفرد بالفاعلية الذاتية بطرق متعددة، منها النجاح وتقليل المخاوف والقلق، كما ترتبط الفاعلية الذاتية برغبة الأفراد واستعداداتهم لبذل وتقييم الجهد والتعامل مع الصعوبات ومواجهتها. ويمكننا تعريف الفاعلية الذاتية بأنها، قدرة الأفراد على التعامل بنجاح مع معظم العقبات، والمشكلات التي تواجههم.

أما عن الآثار الإيجابية لارتفاع مستوى فاعلية الذات فهي كثيرة، حيث يؤكد (Bandura,1982) أن فاعلية الذات تؤثر في اختيار الأنشطة والمواقف البيئية، حيث يتجنب الفرد النشاط الذي يعتقد أنه يتجاوز قدراته، فيما يقبل على ما هو وفق قدراته، كما تزيد فاعلية الذات من مقدار الجهد الذي يبذله الفرد في مواجهة الصعاب. وحسب (wood,1983) فإن مستوى الفاعلية الذاتية يرتبط طردياً بالأداء، فكلما زادت الفاعلية الذاتية كلما كان أداء الأعمال أكثر نجاحاً، كما أن لفاعلية الذات قدرة على التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي.

ثانيا: التحصيل الأكاديمي

يعد التحصيل الأكاديمي من أهم المتغيرات التي اهتم بها الباحثون في مجال التربية وعلم النفس التربوي؛ للوقوف على أهم العوامل والظروف التي تؤثر فيه، وقد بدأ الباحثون خلال العقدين الماضيين بدراسة العمليات المؤثرة والإجراءات اللازمة التي يوجه من خلالها المتعلمون نحو اكتساب المعرفة الأكاديمية.

ويعرف جيمس دريفر التحصيل في قاموسه علم النفس على أنه " مستوى الأداء في سلسلة من الاختبارات المقننة التي غالباً ما تكون تربوية " وهو حالة خاصة من التعليم تشير إلى مابقي وثبت عند الفرد من عملية التعلم، وذهب ما سواه (Oxford Dictionary, 2010)، ويعبر عن التحصيل الأكاديمي في الجامعات بالمعدل التراكمي، وعرف الصرّاف (2002) التحصيل الأكاديمي بأنه" المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه(الصرّاف، 210،2002). وأخيرا عرف أحمد التحصيل الأكاديمي ب" المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة" (أحمد، 52،2008).

ويعد التحصيل الأكاديمي معياراً يعتمد عليه في كثير من القرارات التربوية المهنية والتعليمية والإدارية؛ إذ هو نتاج التعلم، ومؤشر دال على وجوده (السويطي،1981)، وينقسم التحصيل الأكاديمي إلى نوعين أساسيين: التحصيل الأكاديمي المنخفض، والتحصيل الأكاديمي المرتفع، أما المرتفع فهو الهدف الأساسي من أهداف التعليم الفردية، سواء أكان على المستوى الشخصي، أو الفردي؛ فعليه يتوقف نجاح الطالب وعمله، وتحقيق ذاته وسعادته الشخصية (الشيباني،2001)، وبذلك يكون التحصيل المرتفع هدفاً تسعى إليه المؤسسات التعليمية على تنوعها، فيما ترفض التحصيل المنخفض للطلاب والذي يعاكس في نتائجه التحصيل المرتفع.

ولأن الطالب أهم الدعائم التي لابد منها لإصلاح التعليم في أي مجتمع، ونظراً لأهمية دوره، كان لا بد من الاهتمام بتغيير الأهداف والاستراتيجيات التي من شأنها الارتقاء بقدراته؛ ليتمكن من مواجهة هذا العصر بما فيه من تقدم علمي هائل وثورة تكنولوجية تقوم على الإبداع والابتكار. وتعكس الفاعلية الذاتية، وتقييم الفرد لذاته تحصيله الأكاديمي ,Schunk & Pajares (2002). وترتبط خبرات النجاح أو الفشل الأكاديمي بمفهوم الفاعلية الذاتية لدى الفرد، إذ تمثل الفاعلية الذاتية متنبئا قويا لتحصيل الأفراد أكاديميا (Gore, 2006)، فكلما ارتفع مستوى الفاعلية الذاتية ارتفع مستوى التحصيل الأكاديمي (Pajares & Johnson, 1996). كما تتذبذب مستويات الفاعلية الذاتية لدى الأفراد متأثرة باختلاف تقييماتهم المرجعية، فكلما حققوا نجاحا ارتفع مستوى الفاعلية الذاتية، كما ينخفض بانخفاض تقديراتهم الأكاديمية (Zusho & Pintrich, 2003).

الدراسات السابقة

فيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة التي بحثت موضوعي الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي مرتبة حسب التسلسل التاريخي:

1- دراسة البقيعي وهماش(2015): وقد هدفت إلى بحث العلاقة بين الفاعلية الذاتية وما وراء الاستيعاب، لدى طلبة اللغة الإنجليزية في الجامعات الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (151)طالباً وطالبة من جامعة الإسراء، والزيتونة، وكلية العلوم

التربوية والآداب الجامعية)الأونروا(خلال العام الدراسي (2012/ 2011)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياسين، الأول يقيس الفاعلية الذاتية والثاني يقيس ما وراء الاستيعاب. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط في الفاعلية الذاتية وما وراء الاستيعاب لدى طلبة اللغة الإنجليزية في الجامعات الأردنية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الفاعلية الذاتية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي ولصالح المعدل الأعلى، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في ما وراء الاستيعاب تعزى إلى متغيرات الدراسة. وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الفاعلية الذاتية وما وراء الاستيعاب.

2- **دراسة (Goulão,2014)**: وهدفت الى الكشف عن العلاقة بين الفاعلية الذاتية لدى جماعة المتعلمين الكبار المتعلمين عبر الإنترنت وتحصيلهم الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من (63) طالبا وطالبة، مع متوسط عمر (42) سنة، تم اختيارهم من السنوات الأولى من الدراسات الجامعية الخاصة بهم، واستخدم استبيان لقياس الفاعلية الذاتية لديهم، وتم تقييم التحصيل الأكاديمي لهم من خلال درجاتهم على الاختبارات. وقد تبين من الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية المرتفعة، والتحصيل الأكاديمي المرتفع.

3- **دراسة (Komarraju & Nadler, 2013)**: وقد هدفت إلى دراسة الفاعلية الذاتية وإدارة الموارد، وعلاقتهما بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (407) من طلاب الجامعة في ولاية متشيغان (Michigan) في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم استخدام استبيان لقياس الفاعلية الذاتية، وآخر لاستخدام الموارد المعرفية واللامعرفية، وتم قياس التحصيل الأكاديمي من خلال المعدل التراكمي للطالب، مع ضبط متغيري العمر والجنس، حيث تكونت العينة من الذكور بعمر(20) سنة. وقد كشفت الدراسة عن وجود ارتباط ايجابي ودال احصائيا، ما بين الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي، حيث كشفت نتائج تحليل الانحدار إلى أن التباين المفسر بلغ (18%) ما بين الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي، حيث يميل الطلاب منخفضي الفاعلية، إلى الاعتقاد بأن تحصيل العلامات يرتبط بعوامل فطرية، أما مرتفعو الفاعلية الذاتية فيميلون إلى بذل الجهد والكفاح من أجل تحقيق أهدافهم، وقد توسط تنظيم الموارد جزئيا العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي.

4- **دراسة (Shkullaku, 2013)**: وقد بحثت في الفروق بين الطلاب الألبان من الجنسين في الفاعلية الذاتية، والتحصيل الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (180) طالبا وطالبة من اثنتين من كبرى الجامعات في تيرانا، ألبانيا، من طلبة المستوى الثاني والثالث، وقد تم اختيار كل من الجامعات والمشاركين عشوائيا. وتم استخدام استبيان لقياس الفاعلية الذاتية، ومتوسط المعدل التراكمي للطالب في الفصل الدراسي الأول لقياس التحصيل الأكاديمي للمشاركين. وأظهرت نتائج الدراسة، أن هناك فرقا كبيرا بين الذكور والإناث في الفاعلية الذاتية. بينما لم يكن هنالك فرق بينهم في التحصيل الأكاديمي. كما تبين من الدراسة وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية لدى الطلاب والتحصيل الأكاديمي.

5- **دراسة (Tenaw,2012)**: وهدفت إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات لدى الطلاب وعلاقتها بمستوى التحصيل في ضوء متغير الجنس، والتعرف إلى الفرق في الفاعلية الذاتية والتحصيل لدى طلاب كلية ديبري ماركوس لتعليم المعلمين (DMCTE)وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة، وطبق عليهم استبيان للفاعلية الذاتية وآخر للتحصيل الدراسي تم إعداده خصيصا لذلك، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط لكل من الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة الدراسة، وإلى وجود فروق تعزى إلى متغير الجنس في الفاعلية الذاتية لصالح الذكور، كما أن هنالك أثر ذا دلالة إحصائية وأيضا كبير في التحصيل الدراسي لصالح مرتفعي الفاعلية الذاتية.

6- **دراسة سالم (2010)**: وقد هدفت إلى التعرف على علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية. تكونت عينة الدراسة من (200) طالبة ممن درسن في أحد الفرعين العلمي أو الأدبي اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس فاعلية الذات على عينة الدراسة، كما تم تطبيق مقياس دافع الإنجاز الدراسي على العينة نفسها. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة لديهن مستوى مرتفع من فاعلية

الذات، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تقارباً في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري مستوى فاعلية الذات والفرع الأكاديمي.

7- **دراسة المخلافي(2010):** وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية (التآلف، والثبات الانفعالي، والدهاء "الحنكة") لدى عينة من طلبة الجامعة، وتعرف الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فعالية الذات الأكاديمية وفقاً لمتغيري التخصص والجنس، كما استهدفت الدراسة الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في بعض سمات الشخصية (التآلف، والثبات الانفعالي، والدهاء "الحنكة") وفقاً لمتغيري التخصص والجنس. تكونت عينة الدراسة من(482) طالبا وطالبة من التخصصات العلمية والإنسانية من جامعة صنعاء للعام الجامعي(2006/2005). وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية، كما كشفت عن وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فعالية الذات الأكاديمية وفقاً لمتغير التخصص لصالح طلبة التخصصات العلمية، وكذلك وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس بعض سمات الشخصية(التآلف، والثبات الانفعالي، والدهاء "الحنكة") وفقاً لمتغير التخصص والجنس، بينما وجدت فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس سمة الحنكة "الدهاء" وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

8- **دراسة سحلول(2005):** والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة صنعاء. تكونت عينة الدراسة من (1025) طالباً وطالبة من الصف الثاني الثانوي الأدبي للعام2004/2005 اختيروا بطريقة عشوائية، وقد استخدم الباحث أداتين هما: مقياس فاعلية الذات العامة لشفارتر تعريب المنصور (1993)، واختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين، لهرماتر تعريب موسى(1981). توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الأكاديمي لدى عينة الدراسة ولصالح ذوي دافعية الإنجاز الدراسي المرتفعة.

التعليق على الدراسات السابقة

تبين من الدراسات السابقة اهتمامها بدراسة موضوعي الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي، وقد تبين منها وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين التحصيل الأكاديمي والفاعلية الذاتية، كدراسة (Goulão,2014)، و(Tenaw,2012)، والبقيعي وهماش(2015)، و(Komarraju & Nadler, 2013)، و(Shkullaku, 2013)، وقد توصلت دراسة (المخلافي،2010) إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية، كما كشفت عن وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فعالية الذات الأكاديمية، وفقاً لمتغير التخصص لصالح طلبة التخصصات العلمية، وتوصلت دراسة (سحلول،2005) إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي، كما تبين وجود مستوى متوسط للفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي، كما في دراسة (Tenaw,2012)، ومستوى مرتفع للفاعلية الذاتية كما في دراسة سالم (2010) وقد تبين من الدراسات شح الدراسات العربية التي تناولت أثر الفاعلية الذاتية على التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعات؛ مما يجعل لهذه الدراسة أهمية بالغة في الإضافة إلى الأدب النظري المتعلق بالموضوع.

منهجية البحث

اتبع البحث المنهج الوصفي نظرا لملائمته لتحقيق أهداف الدراسة

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة حائل المسجلات للفصل الدراسي الأول(2017/2016).

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (300) طالبة من طالبات كليات (الهندسة، والآداب، والتربية) في الجامعة/ المركز الرئيسي كما في الجدول 1:

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
التخصص	تربية	96	32.0
	آداب	103	34.3
	هندسة	101	33.7
العمر	19-21	67	22.3
	22-24	180	60.0
	25فأكثر	53	17.7
	المجموع	300	100.0

أدوات الدراسة:

أولا: مقياس الفاعلية الذاتية: لتحقيق أهداف الدراسة عملت الباحثة على إعداد مقياس للفاعلية الذاتية بعد الاطلاع على العديد من المقاييس المعدة لهذا الهدف، كمقياس (McLain, 2012)و(Schwarzer,1995) ومقياس العتيبي (2007)، حيث تكون المقياس في صورته الأولية من)30(فقرة، (9) منها سلبية، وبعد الأخذ بآراء المحكمين تم حذف بعض الفقرات، وتعديل بعضها الآخر، بحيث تكون المقياس في صورته النهائية من (21) فقرة، (14 فقرة ايجابية، و7 فقرات سلبية) وهي الفقرات (1، 5، 8، 9، 10، 12، 17) بتدريج خماسي، بحيث تأخذ الدرجات كالتالي: دائما 5 درجات، غالبا 4، أحيانا 3، نادرا 2، ابدا 1، وتتراوح علامة المستجيب ما بين (21-105)، وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرضه على عشرة من المحكمين المتخصصين من تخصصات علم النفس، والإرشاد النفسي، والصحة النفسية، كما تم قياس صدق البناء للمقياس حيث بلغ معامل الصدق (0.81). أما ثبات المقياس، فقد تم التحقق منه بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) طالبة، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين اذ بلغ (0.84)، وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، اذ بلغ (0.74) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

ثانيا: استبانة المعلومات الشخصية للحصول على المعدل التراكمي والمتغيرات الديموغرافية للدراسة.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: الفاعلية الذاتية

المتغير التابع: التحصيل الأكاديمي

المتغيرات الديموغرافية: التخصص وله ثلاث فئات (الهندسة، الآداب، والتربية)

العمر وله ثلاث فئات (19-21 سنة، 22-24 سنة، و25-27 سنة)

نتائج الدراسة ومناقشتها

الفرض الأول: يوجد مستوىً منخفض للفاعلية الذاتية لدى طالبات جامعة حائل.

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الفاعلية الذاتية لدى طالبات كليات الهندسة، الآداب، والتربية بجامعة حائل، جدول (2).

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الفاعلية الذاتية لدى طالبات كليات الهندسة، الآداب، والتربية بجامعة حائل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	11	أنا إنسانة معتمدة على ذاتي	4.41	.828	مرتفع
2	21	سوف أصل الى مكانة مرموقة في هذا المجتمع	4.34	.931	مرتفع
3	10	عندما تكون لدي مهمة صعبة أستمر بالمحاولة إلى أن أتمها	4.11	.853	مرتفع

4	2	أعتقد أنني إنسانة كفؤة وفعالة	4.10	.718	مرتفع
5	4	عندما أضع خططي أكون متأكدة من قدرتي على إنجاحها	4.03	.894	مرتفع
6	7	عندما لا أستطيع القيام بمهمة ما أستمر بالمحاولة إلى أن أتمكن من ذلك	3.87	.990	مرتفع
7	14	أثق بقدرتي على مواجهة المشاكل الغير متوقعة	3.83	.951	مرتفع
8	13	الفشل يجعلني أعمل بجد	3.79	1.139	مرتفع
9	16	يمكننى التفكير بطريقة عملية عندما اجدنى فى مأزق ما	3.76	1.019	مرتفع
10	17	أنا استسلم بسهولة	3.73	1.173	مرتفع
11	3	أجد الحلول المناسبة لاى مشكلة قد تواجهنى مهما كان نوعها	3.71	.822	مرتفع
12	18	استطيع المحافظة على اتزانى فى المواقف الصعبة	3.63	.999	متوسط
13	6	يسهل على الوصول الى اى هدف مهما كان بعيدا	3.48	.905	متوسط
14	20	عندما تواجهني مشكلة أجد عندي حلولا كثيرة	3.46	.863	متوسط
15	1	لا يمكننى التعامل مع جميع العقبات التى تواجهنى	3.15	.843	منخفض
16	15	أتجنب محاولة تعلم أشياء جديدة إذا ما بدت صعبة بالنسبة لي	3.06	1.276	منخفض
17	8	نادرا ما أتمكن من تحقيق أهدافي التي أضعها	3.05	1.041	منخفض
18	12	عندما تواجهني مشكلات غير متوقعة نادرا ما أتمكن من معالجتها	3.03	1.085	منخفض
19	19	لا يمكنني ضبط انفعالاتى اذا استثارنى اى انسان	2.94	1.194	منخفض
20	5	إحدى مشكلاتي أنني لا أستطيع تركيز تفكيري عندما يجب علي ذلك	2.80	1.086	منخفض
21	9	أتجنب مواجهة المشاكل	1.97	1.136	منخفض
		الفاعلية الذاتية	3.52	.442	متوسط

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.97–4.41)، حيث جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على "أنا إنسانة معتمدة على ذاتي" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.41)، بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها "أتجنب مواجهة المشاكل" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (1.97). وبلغ المتوسط الحسابي للفاعلية الذاتية ككل (3.52)، وهو مستوى متوسط للفاعلية.

تبين من الدراسة وجود الفاعلية الذاتية بمستوى متوسط لدى طالبات جامعة حائل، والدراسة بذلك توافق دراسات كل من تناو(Tenaw, 2012)، والتي تبين منها وجود الفاعلية الذاتية بمستوى متوسط لدى الطلاب، كما خالفت دراسة سالم (2010)، والتي تبين منها وجود الفاعلية الذاتية بمستوى مرتفع لدى الطالبات، وربما يعود ذلك إلى عدم شعور المرأة العربية لغاية الآن بقدراتها بشكل كبير ومساو للرجال، وذلك نتيجة التربية التي نشأت عليها، والتي تشعرها باستمرار بنقصان قدراتها مقارنة بالرجال.

الفرض الثاني: يوجد مستوىً منخفض للتحصيل الأكاديمي لدى طالبات جامعة حائل.

للتأكد من صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى التحصيل الأكاديمي لدى طالبات جامعة حائل، جدول (3).

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى التحصيل الأكاديمي لدى طالبات كليات الهندسة، الآداب، والتربية بجامعة حائل

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		المعدل التراكمي	2.63	.708	متوسط

يبين الجدول (3) ان المتوسط الحسابي لمستوى التحصيل الأكاديمي بلغ (2.63) وبانحراف معياري بلغ (0.708)، وهو مستوى متوسط للتحصيل الأكاديمي، والدراسة بذلك توافق دراسة (Tenaw, 2012)، وقد يعود ذلك إلى تنوع عينة الدراسة، والتي اختيرت من كليات الهندسة والآداب والتربية، وهي ثلاث كليات تمثل تنوعا في التعليم، وبالتالي تشتمل على فئات متنوعة من الطالبات، تتدرج من مرتفعة التحصيل الأكاديمي، إلى متدنية التحصيل الأكاديمي، وتشكل في مجموعها مستوى متوسط للتحصيل.

الفرض الثالث: يوجد أثر ذا دلالة إحصائية لمستوى الفاعلية الذاتية على التحصيل الأكاديمي.

للتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لأثر مستوى الفاعلية الذاتية على التحصيل الأكاديمي، جدول (4):

جدول رقم (4) نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر مستوى الفاعلية الذاتية على التحصيل الأكاديمي

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	معامل الانحدار B	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مستوى الفاعلية الذاتية	.264	.070	.423	22.312	.000

*المتغير التابع: التحصيل الأكاديمي

يتبين من الجدول أعلاه أن التباين المفسر بلغ (0.070) أي أن مستوى الفاعلية الذاتية فسر ما نسبته(7%) من التباين في التحصيل الأكاديمي، كما تبين وجود أثر ايجابي دال إحصائيا لمستوى الفاعلية الذاتية على التحصيل الأكاديمي، اذ بلغت قيمة ف(22.312)، وبدلالة إحصائية (0.000)، والدراسة بذلك توافق دراسات كل من (Tenaw,2012)، وغولو(Goulão,2014)، وسحلول(2005)، والبقيعي وهماش (2015)، والمخلافي(2010)، و(Shkullaku, 2013) و(Komarraju & Nadler,2013)، كما خالفت دراسة سالم(2010) والتي تبين منها عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى الدافعية للإنجاز تعزى لمستوى فاعلية الذات. وتتوافق نتائج الدراسة مع الأدب النظري للدراسة حيث أكد (Bandura,1978) على أن العامل النفسي يضبط السلوك ويوجهه، كما أكد (Wood,1983) أن مستوى الفاعلية الذاتية يرتبط طردياً بالأداء، فكلما زادت الفاعلية الذاتية كلما كان أداء الأعمال أكثر نجاحاً، كما أن لفاعلية الذات قدرة على التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي. وهي نتيجة متوقعة للباحثة، حيث أن ارتفاع ثقة الفرد بقدراته، وثقته بأدائه لها دور كبير في إنجازه وتحصيله، والطالبة الجامعية جزء لا يتجزأ وهام لا ينفصل عن المجتمع الإنساني، الذي يدفع به شعوره بالامتلاك لقدراته والسيطرة على دوافعه، إلى النجاح والتحصيل. كما يستفاد من هذه النتيجة بإمكانية رفع التحصيل الأكاديمي للطلاب، من خلال الاهتمام بتنمية الجوانب النفسية لديهم، وعلى رأسها الفاعلية الذاتية. فالطلاب ذوو الفاعلية الذاتية العالية يحققون أعلى الدرجات لأنهم أكثر قدرة على التحكم في انفعالاتهم الطبيعية عند دراسة المواد الصعبة، أو عندما يشعرون بالكسل. مما يدلل على أهمية الاهتمام بالانضباط الذاتي، والحفاظ على دوافعهم وتنظيم جهودهم خلال أصعب الأوقات؛ وبالتالي فإن ارتفاع الفاعلية الذاتية يسهل القدرة على ممارسة ضبط النفس والمثابرة والحصول على معدل تراكمي أعلى. وهذه النتيجة تضاف إلى نتيجة الدراسات السابقة، التي أشارت إلى الآليات التي من شأنها رفع مستوى الالتزام لدى الفرد، إضافة إلى الانضباط الأكاديمي، ورفع درجة الالتزام، والسيطرة على المشاعر، مما ينبيء بالتحصيل الأكاديمي، بعد السيطرة على القدرة المعرفية. وبالتالي، تبرز الفاعلية الذاتية كونها العامل الداخلي الحاسم الذي لديه القدرة على تسهيل سلوك الانضباط الذاتي، وتمكين الطلاب من الاستمرار في التركيز أثناء إتمام عملهم بنجاح. (Komarraju& Nadler,2013)

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في مستوى الفاعلية الذاتية تعزى إلى متغيري العمر والتخصص.

للتأكد من صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الفاعلية الذاتية حسب متغيرات العمر والتخصص، جدول (5).

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الفاعلية الذاتية حسب متغيرات العمر والتخصص

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
التخصص	تربية	3.55	.426	96
	آداب	3.53	.455	103
	هندسة	3.49	.446	101
العمر	19-21	3.38	.373	67
	22-24	3.50	.453	180
	25 فأكثر	3.77	.384	53

يبين الجدول (5) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الفاعلية الذاتية، بسبب اختلاف فئات متغيرات العمر والتخصص، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثنائي جدول (6).

جدول رقم (6) تحليل التباين الثنائي لأثر العمر والتخصص على مستوى الفاعلية الذاتية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التخصص	.198	2	.099	.547	.579
العمر	4.806	2	2.403	13.269	.000
الخطأ	53.419	295	.181		
الكلي	58.405	299			

يتبين من الجدول (6) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التخصص، حيث بلغت قيمة ف (0.547)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.547).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر العمر، حيث بلغت قيمة ف(13.269)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.000)، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه جدول (7).

جدول (7) المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر العمر على مستوى الفاعلية الذاتية

		المتوسط الحسابي	19-21	22-24	25فأكثر
العمر	19-21	3.38			
	22-24	3.50	.13		
	25فأكثر	3.77	*.40	*.27	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين فئة (25) فأكثر من جهة وكل من (19–21)، و(22–24) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح (25) فأكثر؛ والدراسة بذلك تخالف دراسة المخلافي(2010) والتي تبين منها وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فعالية الذات الأكاديمية وفقاً لمتغير التخصص، لصالح طلبة التخصصات العلمية. وهي نتيجة منطقية، فقد تبين من نتائج السؤالين الأول والثاني وجود الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي بمستوى متوسط، وتبين ارتباطهما ارتباطا موجبا من نتائج السؤال الثالث، وبالتالي فإن اختلاف التخصص لم يغير من هذه النتيجة أي شيء، أما عن وجود فروق في مستوى الفاعلية الذاتية تعزى لأثر العمر ولصالح فئة (25) سنة فأكثر، فربما يعود ذلك إلى أن الفرد بازدياد تقدمه في الدراسة يزداد شعوره بقدرته على تحقيق الأهداف، مع استمرار نجاحاته، كما يستشعر الفرد قيمة العلم، ويزداد لهفة للحصول عليه، ولعل ذلك نتاج طبيعي للإحساس بقيمة الذات، وقدرتها على الارتقاء والسمو.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في مستوى التحصيل الأكاديمي تعزى إلى متغيري العمر والتخصص.

للتأكد من صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التحصيل الأكاديمي حسب متغيرات العمر والتخصص جدول (8).

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التحصيل الأكاديمي حسب متغيرات العمر والتخصص

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
التخصص	تربية	2.86	.722	96
	آداب	2.58	.708	103
	هندسة	2.48	.646	101
العمر	19-21	2.54	.598	67
	22-24	2.62	.752	180
	25 فأكثر	2.80	.666	53

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التحصيل الأكاديمي، بسبب اختلاف فئات متغيرات العمر والتخصص، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي جدول(9).

جدول رقم (9) تحليل التباين الثنائي لأثر العمر والتخصص على مستوى الفاعلية الذاتية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التخصص	6.789	2	3.394	7.091	.001
العمر	1.179	2	.590	1.232	.293
الخطأ	141.216	295	.479		
الكلي	150.054	299			

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التخصص، حيث بلغت قيمة ف(7.091)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.001)، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيهن جدول (10).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر العمر، حيث بلغت قيمة ف(1.232)، وبدلالة إحصائية بلغت(0.293).

جدول (10) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر التخصص على مستوى التحصيل الأكاديمي

		المتوسط الحسابي	تربية	آداب	هندسة
التخصص	تربية	2.86			
	آداب	2.58	*.28		
	هندسة	2.48	*.38	.10	

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين التربية من جهة، وكل من الآداب والهندسة من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح التربية.

وقد يعود ذلك إلى أن طالبات كلية التربية تحتاج تخصصاتهن إلى الكثير من الاهتمام بالمعدل التراكمي، نتيجة تركيز هذه التخصصات على عملية الحفظ والتذكر، والاستيعاب، فيما تركز كليتي الهندسة والآداب على التطبيق بشكل أكبر، وتولي أهمية بالغة له، مما يجعل طالبة التربية أكثر تحصيلا.

المراجع

-أحمد، نواف. مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن. (2008).

-بقيعي، نافز، أحمد وهماش، حنان، أحمد. الفاعلية الذاتية وعلاقتها بما وراء الاستيعاب لدى عينة من طلبة اللغة الإنجليزية في الجامعات الأردنية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 16(3)، (2015)، 595-627.

-جابر، عبد الحميد جابر. نظريات الشخصية. دار النهضة، القاهرة. (1995).

-سحلول، محمد عبد الله. فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء. رسالة ماجستير غيرة منشورة، جامعة اليرموك، اربد. (2005).

-سالم، رفقة. علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية. مجلة البحوث التربوية والنفسية،23،(2010)، 134-184.

-السويطي، احمد محمد. أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي في مادة الفيزياء. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن. (1981).

-الشيباني. عمر محمد. علم النفس التربوي. دار الكتب الوطنية، بنغازي. (2001).

- الصراف، قاسم. القياس والتقويم في التربية والتعليم. دار الكتاب الحديث، الإمارات. (2002).

-العتيبي، بندر. اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية. (2007).

-العلوان، أحمد والمحاسنة، رندة. الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 7، 4،(2011)، 418-399.

–المخلافي، عبد الحكيم. فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء". مجلة جامعة دمشق، 26، ملحق 2010.

– نشواتي، عبدالمجيد. علم النفس التربوي، مؤسسة الرسالة، بيروت. (1997).

Bandura, A. self-efficacy mechanism in human agency. American psychologist, 37 (2), (1982), 122-147.

Banadura, A. The self- system in Recipbacal Determinism. Journal of Amrican Psychologist, 33, (1978).

Bandura, A. self-efficacy: toward a unifiying of behavior al changes. Psychological review, 84 (2), (1977), 191-21.

Beeshaf, J. Interpreting personality theores. Newyork Harper and Row. (1974).

Egan, G. The skilled helper model-skills and methods for effectivehelping. 2nd ed. California: Brockskol publishing co. (1982).

Hallian, P & Danhaer, P. The Effect of Contracted Grades on Self- Efficacy And Motivation In Teacher Practices. Educational Research 36, 1, (1994). 75-83.

Goulão, M. The Relationship between Self-Efficacy and Academic Achievement in Adults' Learners. Athens Journal of Education August.1, 3, (2014) 274-284.

Gore,p. Academic self-efficacy as a predictor of college outcomes: Two incremental. validity studies**.** Journal of Career Assessment, (2006). 92–115.

Kirsch, I. Response Expectancy As Determinate Experience and Behavior. American Psychology 1, (1985), 189-202.

Komarraju, M., & Nadler, D. Self- efficacy and academic achievement. Learning and Individual Differences 25, (2013). 67-72.

McLain, N. Caregiver Self-efficacy, Self-care, Management of emotions, The amount of and satisfaction with help from others, And the use of community resources: an analysis of the powerful tools for caregivers program. Doctoral. university of wisconsin- Madison. (2012).

Oxford Dictionary. 2010.

Pajares, F. & Johnson, M. Self-efficacy beliefs and the writing performance of entering high school students. Psychology in the Schools 33, (1996). 163–175.

Schunk, D., & Pajares, F. The development of academic self-efficacy.,in: A. Wigfield,J.S. Eccles (Eds.), A volume in the educational psychology series Academic Press, San Diego, CA. (2002). 15–31.

Schwarzer, R., & Jerusalem, M. Generalized Self-Efficacy scale. In J. Weinman, S.Wright, & M. Johnston, Measures in health psychology: Auser's portfolio. Causal and control beliefs. Windsor, UK: Nfer-Nelson. (1995). (pp. 35-37).

Shkullaku, R. The Relationship between Self – efficacy and Academic Performance in the Context of Gender among Albanian Students. European academic research(1), 4. (2013).

Tenaw, A. Debre Markos College of Teacher Education. Debre Markos, Ethiopia..(2012).

Wood, G. Cognitive psychology askills Approach. California-Brocksol colpublishing co..(1983).

Zusho, Z., & Pintrich, P. Skill and will: the role of motivation and cognition in the learning of college chemistry**.** International Journal of Science Education 25,(2003), 1081–1094.